

شرح الأربعين النووية | الحديث 42 | يا عبادي... | الشيخ حسن بخاري. 6102.40.81

حسن بخاري

احسنتم هل من شخص يعيده كاملا بحفظه؟ من غير ان يخطي. هذا الشرط. لا انت قرأت خلاص نريده شخصا فلم يقرأ ومن يقرأه كاملا من غير خطأ له الف. من غير خطأ. واذا اخطأ يدفع - 00:00:00

نريد نريد الذي يقول انا هيا. اذا اخطأ تدفع الالف. ها تدفع خمس مئة اذا اخطأ انا موافق. انا ادفع الف لكن الذي يخطي سيدفع لي كم الف. تدفع خمس مئة اذا اخطأ. وانت؟ تدفع - 00:00:20

لأ انا سادفع الفا. انا سادفع الفا ها؟ جاهز؟ هيا قف لا عن ابي ذر ذي الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه ربى عز وجل قال يا عبادي اني حافظت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محربا فلا تظالموا. يا عبادي لو ان اولكم - 00:00:50 ما لم يخطي دعوه دعوه دعوة الا من هديته فاستهدوني اهدم فاستهدوا نعم فتح الهمزة. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني امسكوا الدماء. اكسكم يا عباد الله. لا. طيب يقوم اخر. اجلس - 00:01:30

لا تخطي ان شاء الله رضي الله عنه فيما يرويه عن ربها عز وجل يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محب وجعلته وجعلته بينكم محربة هذه سأتركها لك ماشي. يا عبادي كلكم ضال الا من حديث الا من - 00:02:00

فاستحضوني اهديكم يا عبادي كلهم جائع الا من اطعمته الحسن فاستغفروا فاستطعمني يا عبادي كلهم الا من كسوته الخمس.

فاستكسوني اكسكم. اكسكم. نعم يا عبادي يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وعن عوفه الذنوب جميعا - 00:02:30 يستغفرون اغفر لكم يا عبادي انكم لم تبلغوا فتضرونني يا عبادي مم يا عبادي انكم لن تبلغوا صح. يا عبادي ولن تبلغوا نفعي

فتتفعونني. خلاص استريح اجلس اخر محاولة. ما شاء الله - 00:03:00

تقرأ طيب قوم تفضل باسم الله الرحمن الرحيم ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في مجره عن ربها عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم - 00:03:30

يا عبادي كلهم ضال الا والديكم فاستهدوني اهلكم. يا عبادي كلهم جاعل الا من اطعمته فاستقبلوني. يا عبادي كلهم عار الا من قسوته. واستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا. يا عبادي. واستغفرونني اغفر لكم. يا عبادي انكم - 00:03:50

طيب طيب ماشي اكمل يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتف قلب رجل واحد منكم ما زال ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم - 00:04:20

انهم كانوا على اكتر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم ورزقكم وجهدكم قاموا في صعيد واحد فسألوني واعطيتك الانسان المسألة اعطيتكم - 00:04:50

كل واحد مسأله وما نقص ذلك من نوم وعندى الا كما ينقص المحيط يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم نوافيكم ايها فمن وجد خيرا فله - 00:05:10

الحمد لله وما وجد غير ذلك فلا يأمن الا نفسه. خلاص يستحق؟ يستحق تعال ونجمع الالف من الذين لا لا اذا قلت انا اقول تعال تعال كم قلنا؟ تعال كم قلنا نعطيه؟ تعال - 00:05:30

تفضل. اشهدوا جميعا. هذه كم؟ ها؟ هذه الف. انا انا امس جيتوا من الهند وفي جيبي هذا هذا الف لبيك. تعال تعال. الان الان ساسلك سؤالا حتى لا اكون ظلمتك. انت مخير ان تأخذ هذه انا اعرف انك لا تدري كم تساوي. لكن اخبارك اما تأخذ هذه او تأخذ مئة ريال -

00:05:50

انت حر اما تأخذ هذا او تأخذ اشتراكوا اتركوه اما تأخذ هذا او تأخذ مئة ريال خمس مئة ريال ماذا ت يريد اتركوه فانا اعرفه قد يكون اكثر قد يكون اقل لكن انا الان اخبارك ت يريد هذا وتريد مئة ريال -

00:06:20

هذا غاندي هذا غاندي لا لا تسأل احد منها ها؟ مئة ريال؟ ت يريد مئة ريال؟ اخر كلام انا انصحك هذى الف ها؟ مئة ريال انا عرفته مئة ريال قد يكون اكثر من المئة. موافق للمائة؟ ان شاء الله. طيب استريح. يا اهل الهند هذا -

00:06:40

يزاوي تقريبا ستون ريالا استريح اجلس طيب هو فاز خلاص طيب ندرك الوقت يا اخوة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد. هذا الحديث الذي رواه الامام مسلم وصدر كل جملة فيه -

00:07:20

حديث الرب ونداؤه سبحانه وتعالى يا عبادي هذا نداء من الله لنا معاشر العباد في جمل كل جملة منها اعظم من الاخرى وسمعتم جمل الحديث التي نودي فيها العباد والله عز وجل ينادي يا عبادي يا عبادي كم يا عبادي جاءت في الحديث -

00:07:50

عشرة وكل واحدة بصراحة هي اعظم من الاخرى فيما اشتمل عليها النداء الالهي يا عبادي. الحديث هذا مما تميز به عند المحدثين ان رواته مسلسلون من اهل دمشق. فيقال هذا حديث مسلسل -

00:08:10

قوات الدمشقيين ابو ذر الغفارى سكن دمشق ونزل بها. فحمل الحديث هذا عنه ابو ادريس الخولاني عابد من عباد الشام ثم توالى الرواية بعد ابى ادريس الخولاني مع مجموعة من التابعين واتباع التابعين كلهم من اهل -

00:08:30

دمشق من اهل دمشق في الشام. واتفق هذا الحديث للامام النووي في القرن السابع الهجري. وهو يروي هذا الحديث والاسناد من الامام النووي والى النبي صلى الله عليه وسلم كله من اهل دمشق. وهذا من النادر ان يحصل في الاحاديث. ان يكون رواة السند الى الائمة -

00:08:50

ان يكونوا من اهل بلد واحد. هذا من النادر. ابو ادريس الخولاني عابد من العباد. امام من ائمة السلف. كان اذا حدث بهذا الحديث عن ابى في ذر يعني يقول حدثني ابو ذر الغفارى عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا اذا حدث بهذا الحديث في مسجد الشام في دمشق -

00:09:10

وچذا على ركبتيه. كيف يعني جثا على ركبتيه؟ كيف؟ ارني. لا. هكذا هكذا. ليش يعني هكذا؟ ليش؟ هذا على ماذا يدل؟ يعني ماذا يريد؟ ها؟ هذا تعظيم ما يكون يعني هو الان يجلس وطلابه حوله هكذا يستمعون ويجتمعون ويسمعون منه وماذا حفظ من الصحابة. فذا جاء لهذا الحديث جثا على ركبتيه -

00:09:30

لا لا عادة هذا ليس ارتقاوا وترى كل امة جافية. مم. الجثو على الركب عالمة ماذا؟ عالمة عظيمة. اذا جيء بالشخص ليعاقب اذا جيء بالابن يعاقبه ابوه بالعبد يعاقبه سيده فيكون من عالمة الخضوع والهيبة -

00:10:00

والخوف الكبير مما سيواجه ان يجثو على ركبتيه. فيجلس عادة الخائف هكذا على ركبتيه دلالة على خوف عظيم ملك قلبه. كان ابو ادريس الخولاني اذا روى الحديث هذا في مسجد الشام جثى على ركبتيه وعيناه تهملان وهو يقرأ هذا الحديث على الناس -

00:10:30

منذ ذلك الزمان والى اليوم ما زالت الكتب في الرواية تنقل هذا المشهد. السؤال هو ما الذي كان يملأ قلب ابى ادريس الخولاني من الذي قرأته كلام الان. والله يا اخوة ملأ قلبه هيبة عظيمة وتعظيم للرب الذي ينادي عباده في كل جملة -

00:10:50

ايا عبادي يا عبادي والله كل جملة فيها يا عبادي قلبك يكاد ينخلع وكل جملة فيها يا عبادي انت تقف على فترك وذلك وعجزك وحاجتك مع عظمة الله وقدرة الله وعظمي ملك الله وعطاء الله حديث -

00:11:10

يغسل قلبك تماما. حديث يعيد اليك طريقة التفكير في الحياة. من انت في هذه الحياة؟ ولماذا خلقك الله في هذه الحياة ومن هو

الله كل جملة في هذا الحديث والله من جديد تعيد تفكيرك من انت ايها العبد؟ ومن هذا الرب وهو في كل جملة - 00:11:30

يناديك يا عبادي يا عبادي عظيم جدا والله هذا الحديث وما زال الائمة حتى الامام النووي في كتاب الاذكار الذي خصه ببيان اذكار العبادات والاوقيات والصباح والمساء جاء الى اخر كتاب الاذكار فاورد هذا الحديث. وقال فيه من الفوائد وفيه كذا - 00:11:50

به كتابه. هذا الحديث ما زال عند ائمة الاسلام حديثا عظيما. وكل احاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام عظيمة. لكن والله هذا الحديث حقه لا ان نجلس فيه جلسة ولا درسا بل كل جملة حقها ان نجلس معها جلسة ودرسها كاملا. يا عبادي اني - 00:12:10 حرمت الظلم على نفسي. الله عز وجل يحرم الظلم على العباد. فمعنى ان يحرمه على نفسه ان الله عز وجل نزه ذاته العلية عن الاتصال بالظلم. وما ربك بظالم للعبد. ولا يظلم ربك ابدا - 00:12:30

ان الله لا يظلم الناس شيئا. ولكن الناس انفسهم يظلمون. ربك ما ظلم احدا من خلقه. لا قليلا ولا كثيرا ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان تلك حسنة الخير يضاعفه لك الله ويزيده لك في الحسنات. اما السوء - 00:12:50

والشر والعصيان والذنوب فان الذر فان السيئة بمثلاها ربك لا يظلم. وسيأتي حديث ابن عباس ان شاء الله تعالى في بيان ميزان الحسنات والسيئات. ربك حرم الظلم على نفسه يعني منع ذاته العلية عن الظلم. وجعله بين العباد محروم - 00:13:10

قال وجعلته بينكم محروما. طيب سؤال اذا كان المقصود تحريم الظلم بين العباد. فما فائدة ان يقول قبلها اني حرمت الظلم على بصي

يريد ان يقول لنا الله سبحانه وتعالى يا عبادي ايها ان يظلم بعضكم بعضا. لاني انا وانا الله فاني لا اظلم - 00:13:30

مع قدرتي على الظلم فمن انت حتى تظلم العباد؟ فهمت؟ يقول الله انا وانا الله وينبئي القدرة على كل شيء لكل شيء ولا يمنعني من ذلك شيء لكنني ما ارضي الظلم. اتظن اني يا عبدي ارضاه لك ان تظلم احدا من الناس - 00:13:50

والله يا اخوة ما عرفت البشرية ذنبا اسوأ من الظلم. ولا يستطيع العبد ان يتحمل شيئا في حياته هذه اشد من الظلم. كلنا مر باشياء في الحياة. ربما وجدت نفسك مظلوما في بعض المواقف. ارأيت كيف يحترق قلبك من الالم لانك ظلمت - 00:14:10

ايها ان يكون لك يوم انت تكون ظالما لغيرك فينصرف وقلبه محترق بسببك انت. يا اخي الظلم ظلمات يوم القيمة كما في الصحيحين يوم القيمة الظلم بعده فوقي بعده الناس تلتمس نورا. يأتي اهل الاليمان يسعى نورهم بين ايديهم وباباهم - 00:14:30 ايمانهم ويأتي المنافقون انظروا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا اذهبوا هناك في الحياة ابحثوا عن النور. النور الذي نحتاجه يوم القيمة مهما كان عنده ايمان وعمل صالح سيطنه الظلم والعياذ بالله. يأتي مسلم في قلبه ايمان عنده عمل صالح وعنه - 00:14:50

وصلاة وعنه صيام وصدقات وطلب علم لكن الظلم يجعل نوره ذلك مطموسا يوم القيمة الظلم ظلمات وليس ظلمة واحدة. يا اخي تدري ماذا يفعل الظلم؟ الظلم يفعل اشياء عظيمة في الحياة. الظلم يهزم الكون. الظلم يجعل العبد المظلوم قريبا من الله ولو كان - 00:15:10

كافرا ويجعل الظالم بعيدا من الله ولو كان مؤمنا. هذه قضايا فيها قواعد هيبة كبرى في الكون. لا تفرح هنا بایمانك فتظلم كافر وتقول انا مسلم يحبني الله وهذا كافر. الظلم حرام. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتناء ذي القربي. هذه - 00:15:30

البشرية كلها فيها سوء. نعدل مع المؤمن ومع الكافر. ونحسن مع المسلم ومع الكافر. ونؤتي ذي القربي من المسلم ومن الكافر الصدق مع المسلم ومع الكافر الامانة مع المسلم ومع الكافر هنا في الاسلام اخلاق لا نفعها فقط لان هذا مسلم - 00:15:50

اخلاق تفعلها لكل البشر. واذا تركتها انت مذموم عند الله وعند عباد الله. في الاسلام لا تكذب ولو كان الذي امامك كافرا. في الاسلام لا تخن الامانة ولو كان الذي امامك يهوديا. في الاسلام لا تفعل شيئا من الظلم. ولو كان الذي امامك غير مسلم. الاسلام - 00:16:10

يريد يا اخي الظلم قلت لك يهزم ميزان الكون ربك ما يرضاه. ما يرضى بالظلم ويعاقب صاحبه اشد العقاب يوم القيمة اما في الدنيا فاكثر الناس اسفا في حياتهم هذه اولئك الظالمون. لما يأتي احدهم ويعتز بقوته - 00:16:30

او بمنصبه او ب اي شيء عنده لانه غني لانه صاحب منصب في ظلم العباد او يظلم انسانا في موقف من المواقف اتظن ان هذا الموقف سيمر انت تنساه؟ وربك ما ينساه. والمظلوم ما ينساه. وللمظلوم بينه وبين - 00:16:50

لربه باب مفتوح. باب مفتوح. والمظلوم اذا اوى الى فراشه في الليل وهو يبكي من الظلم الذي وقع عليه فان ربه يفتح له ابواب السماء. ترتفع دعوة المظلوم. يقول عليه الصلاة والسلام اتق دعوة المظلوم. فانه ليس بينها وبين الله حجاب - 00:17:10 ما يرده احد ترتفع دعوة المظلوم ويقول يا رب اهلكه عذبه خذه افعل به ترتفع دعوة المظلوم فيهتز لها الكون. يقول ربك عز وجل وعزتي وجلالي لانصرناك ولو بعد حين. يا اخي ايش هذا؟ والله مهما حصل من - 00:17:30

في الحياة دائمًا فكر هكذا. اذا كنت ستختر احد الموقفين فانا انصحك ان تختار ان تكون مظلوما ولا تكون ظالما يقع عليه لكن عندك باب مفتوح من السماء عندك نصرة من الله اياك ان تغتر يوما ما بقوتك بشيء في يدك بقرار - 00:17:50 طيب افهم معى الان ماذا نقصد بالظلم؟ كل باب في الحياة. الظلم في حياتك مع صديق لك. مع شريك لك في تجارة مع شخص تعاملت معه مع زوجتك مع اولادك وانت تربىهم مع جارك مع بائع اشتريت واحذت معه ظلمته - 00:18:10 بعنته سيارة اشتريت منه جوالا اي صورة من صور الظلم. والله يا اخوة ولو قلت. اتيت بعامل يعامل عندك في البيت. نظف لك ما احسن العمل تخاصمت انت واياه ولانك انت صاحب المال وانت القوي طردته ما اعطيته شيئا وقلت دعه حتى يستحق العقاب ليتأدب كيف - 00:18:30

تعامل مرة اخرى افعل ما تشاء لكن لا تظلم. لا ينصرف وله حق عندك ما اعطيته اياه. يوم القيمة كل شيء عند الله عفو لا حقوق الخلق كل شيء يمكن يعفو الله عنه. تشرب خمر ومكان يعفو الله عنه. تزني مكان ان يعفو الله عنك. تأكل ربا مكان ان يعفو الله عنك. كل الذنوب - 00:18:50

التي يفعلها العبد في حياته الفجور الفواحش الاثمان تلك ننتظر فيها رحمة الله رب غفور رحيم ويعفو عن الخلق لسبعين اسباب كثيرة لكن يكون عليك حق لعبد ظلمته في الدنيا لا يا حبيبي هذا والله ما يمشي في الآخرة. ابدا ما - 00:19:10 يقول عليه الصلاة والسلام يقتضي للعباد بعضهم من بعض حتى اللطمة. يعني مزحت معه وظلمته واذيته فقلت بيديك هكذا فضربته على رأسي هذه ما تفوت يوم القيمة. يا اخي البهائم وهي بهائم غير مكلفة لا حساب ولا عقاب ولا حسناوات ولا سينات ولا جنة ولا نار - 00:19:30

يؤتي يوم القيمة فيقتضي للشاة الجمات من الشاة القراء. لا الله الا الله. الشاة التي ليس لها قرون وهي في الدنيا مسكينة فتأتي القراء ذات القرن فتضريها. هذا عند الله ما يضيع يوم القيمة. هذه الشاة المضروبة تأخذ حقها يوم القيمة من الشاة التي ضربتها. هذا - 00:19:50

يا بهيمة يا اخي عجيب والله حيوانات بهائم يا اخي ليس عليها حساب ولا عقاب يوم القيمة يقتضي بعضها من بعض ثم لها كوني ترابا فتكون ترابا. اذا كانت النهاية ترابا طيب من البداية. لا لا لا حتى تفهم هذه قضايا ظلم. ما تضيع يوم القيمة ولا تذهب - 00:20:10

والله فكر في هذا الموقف اياك ان يكون لك موقف تؤدي فيه انسانا فتظلمه. تعرف ليس معنى الظلم دائمًا ان تضرب بيديك احيانا الظلم تهمة تهمهم بها اخاك المسلم. مجرد ظن سوء هذا ظلم. ظلمته لانك ظننت انه كذب - 00:20:30 انه اكل المال انه غش انه فعل الحرام انه يفعل كذا. هذا الظن ظن السوء هي تهمة. فما بالك لو مشيت وقلت فلان يفعل فعل كذا وفلان صنع كذا يا اخي اي ظلم انت مستعد ان تحمله على ظهرك يوم القيمة؟ يا عبد الله الظلم الذي لا يرضاه الله - 00:20:50 قد تكون صورته صغيرة جدا وانت لا تبالي بها. مع مسكين مع فقير مع عامل مع شخص. كثيرون في هذه الحياة نحن نمر بهم ولا نبالي. يا اخي احيانا حتى في قيادة السيارة وانت تمشي في الطرقات. ربما تسيء الى احد سوء كان يعبر على الطريق برجليه او - 00:21:10

صاحب سيارة اخرى لماذا نظن انا اذا استطعنا ان نفر من بعض المواقف اتنا نجونا؟ في كثير من المواقف تخطي فتصدم سيارة شخص لكنه ما درى عنك ولا انتبه اليك. سيارته كانت واقفة وانت جئت قبله فركبت سيارتك ومشيت. لا تظن احيانا انا اذا استطعنا ان ننجو من بعض المواقف - 00:21:30

يعني الحمد لله نجينا فانا كل شيء مسجل يا أخي تحريم الظلم شيء عجيب في الاسلام يهتز له البدن. فانا نقول الظلم اياك ان تظن فقط ان تكون قاضيا فتظلم. اياك ان تظن ان تكون استاذًا في الفصل فتظلم طالبا. هذا كله يدخل لكن انا اقول كل - 00:21:50 يدخلها العدل او الظلم. انظر انظر الى علاقتك باصدقائك. كيف انت؟ صدقني انت اما عاجل معهم او ظالم. ما في شيء ثالث. وهنا فكر تماما هل عاملتهم بحسان؟ هل دفعت الاساءة بحسان؟ هل تحملت سوء؟ اتى اليك - 00:22:10

السؤال بالعكس هل صدر منك شيء؟ طيب تكلمت عليه اسألت اليه ظننت فيه ظن سوء كل هذا ظلم يا أخي. طيب ماذا عن الاموال؟ في الناس بيع وشراء واحد وعطاء هل في هذا ظلم منك وقع؟ فكر في هذا جيدا. يقول عليه الصلاة والسلام من كانت له مظلمة - 00:22:30

عند أخيه من عرض او مال. من عرض او مال. مال يعني اخذت منه ريالا. اشتريت شيء بعشرة واعطيته تسعه اعطيت مالا بعنته شيئا وفيه عيب فكتمته اي شيء فعلت شيء ظننت انك كنت ذكيا عندما صنعت ذلك. عندما يحصل شيء من ذلك هذه - 00:22:50 يقول عليه الصلاة والسلام من كانت له عند أخيه مظلمة من عرض او مال فهمنا المال اما العرض فهو الذي نقول عنه الان. ان تتهمه بتهمة ان تقول عنه يا أخي ما اراه يصلني الفجر اعوذ بالله هذا ما ادرى ليس جيدا. لا اراه يصلني السنن الرواتب. يا أخي يصلني احسن منك في البيت. ترك - 00:23:10

وستنه يطبق اجرا اعظم ما يصلني السنة في المسجد. يصلني في البيت. هو دائمًا يأتي الفصل نائم. طوال الوقت يا أخي ما يدريك لعله مريض يا أخي ما يدريك لعله يقوم الليل خير مني ومنك فلما جاء الصباح وجد نفسه متعبا فما استطاع يعني اشياء كثيرة - 00:23:30

يمربنا في الحياة ننظر فيها الى الناس من حولنا نقول هذا كذا وهذا كذا وهذا كذا وهذا كذا. حتى مواقف التهمة حتى مواقف تهمة يعني ربما رأيته في موقف غير جيد. لماذا التهم دائمًا وظنوا السوء؟ اه هو صنع كذا. اذا اكيد عنده كذا. ما الاكيد؟ تعلم الغيب انت - 00:23:50

هذا الظن هذا الذي ظننته ظن سوء. هذا نوع من الظلم. وان كان شيئا في القلب ما تكلمت به لكنه ظلم. ظلمت اخاك حين ظننت على سوء وليس كذلك. ظلمت اخاك حين تكلمت عنه في غيبته ولم يكن موجودا. ظلمت اخاك حين اتهمته بكذا وكذا كل هذا - 00:24:10

ظلم والله ما يضيع عند الله عز وجل. فاتقوا المظالم. انا اقول ان كنت استاذًا حتى الاستاذ في الفصل مع الطلاب يعطي هذا ويعطي هذا كذا العدل مطلوب. الاب يعدل مع اولاده. الاستاذ يعدل بين طلابه. الحاكم يعدل في رعيته - 00:24:30 الزوج يعدل مع زوجته والزوجة تعدل مع زوجها. لا يفرك مؤمن مؤمنة يقول عليه الصلاة والسلام. ان كره منها خلقا رضي منها اخر. حتى زوجته كم اساءت اليك وكم فعلت؟ اعدل معها لا تظلم. اياك ان يكون لك موقف ظلمتها فيه. لكن تقول والله غضبت ذلك اليوم فضررتها ثم ندمت - 00:24:50

لكني طلبت منها السماح فسامحت ايا كان. من كان له مظلمة عند أخيه من عرض او مال. يقول عليه الصلاة والسلام فليتحلله واليوم قبل ان يكون يوم لا درهم فيه ولا دينار. يتحلل يعني انهي حساباتك الان قبل ان تموت. قال قبل ان يكون درهم - 00:25:10 ولا دينار. طيب قال يؤتى به يوم القيمة. فان كان له حسنات اخذ من حسناته فاعطيت لصاحبها. فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئاته فطرحت عليه ثم طرح في النار. ما في شيء يفوت عند الله يوم القيمة. القصاص واول ما يبدأ يوم القيمة - 00:25:30 الحساب بين الخالق القصاص الحقوق هذى ما تضيع دع صلاتك وقرآنك وصيامك وطلبك للعلم هذا بينك وبين الله التقصير ربك يسامحك والحسنات ربك يكافئك. لكن حقوق العباد ربك يقول هذه ليست الي. هذا حقوق لن تفوت اليوم. مثقال الذرة - 00:25:50 هذى يخطى بعض الناس عندما يظن انه اذا حج وبكي بكاء شديدا يوم عرفة واخلص في قلبه انه خلاص مسح سيئاته كلها صحيح هذا في حقوق الله. لكن في حقوق العباد والله لو كان نصف ريال ما يضيع - 00:26:10 عباداتك وصلاتك وبكافؤ لا يمسح نصف ريال ما يمسحه هذه حقوق خلق ومردها الى صاحب الحق اما ان يعفو واما ان يأخذ حقه

فلنفتح اعيننا جيدا هذه الحياة نحن نعيش فيها يوم يومين سنة سنتين عشرين خمسين سنة سنة اياك - 00:26:30
ان تغادر الحياة وفي صحيتك ظلم. وما احسن ان يعود احدنا الى نفسه فيحاسبها حسابا يسيرا. وينظر فيما فعل وينظر فيما حصل
ويبدأ يستسمح ويغفو من اخوانه ويبحث عن مكان له بعيدا عن تلك المظالم. قلت لك صور الظلم في الحياة كثيرة - 00:26:50
والمواقف كثيرة من المواقف الطريفة يحكون ان رجلا طلب بالهاتف اتصل بمطعم وطلب بيتزا. وكان محلات البيتزا توصلها الى
البيت. فاتصل وقال اريد كذا وكذا. بعد نصف ساعة جاء عامل البيت - 00:27:10

البيت وطرق الباب فتح له البيت قال له تفضل وعادة يأتيك ومعه الفاتورة تحاسبه وينصرف فهذا يقول كنت امزح معه فقلت
اخذت منه البيتزا قلت له يتوكلى على الله انصرف. وطردته قلت له ليس لك عندي شيء. هيا امشي. طبعا العامل - 00:27:30
هذا الان مسكون هو سيتحمل هذا واذا رجع الى المحل عليه ان يدفع واذا هذا ما اعطاه سيدفع من جيده. قال يا رجل الحساب قال ما
عندك ما ما ليس لك عندي شيء امشي. يقول كنت امزح اريد ان انظر ماذا يقول. يقول قال لي كلمتين فقط. يقول لكن والله هزني من
- 00:27:50

الى اسفل قال اسمع نصيحتي ادفع الان الحساب اسهل من يوم الحساب. ومشي يقول ما وقف معه فمشي قال انا انصحك ادفع الان
اسهل لك ومشي يقول فناديه تعال تعال واعطيته حسابه قلت يا رجل والله - 00:28:10
امزح معك اريد ان انظر ما يقول فعامل ما كنت اظن ان عنده كلمة يمكن ان تفهم طلاب العلم الكبار. قال احسن لك اسهل لك ان تدفع
الان هذا اسهل من ذلك اليوم في يوم الحساب. فعلا يعني كم ريال ريالين؟ احيانا تقول بعض الناس تمر بمواقف يظن انه -
00:28:30

اذا استطاع ان يفوز بمئة ريال خلسة يظن انه ذكي اذا استطاع ان يكذب ان يغش ان يخدع غيره. ما في شيء يفوت عند الله ما في
شيء يفوت في الاموال او في الاعراض. هذه بابان هي حفرة من حفر النار يوم القيمة. يقول عليه الصلاة والسلام - 00:28:50
من كان له عند اخيه مظلمة من عرض او مال فليتحللها. هذا التوجيه النبوى تمثل في الحياة. اقدم عليه الصلاة والسلام ذات يوم في
غزوة فوقة يصف اصحابه وبينما هو يسوهم في الصفوف ومعه عود عليه الصلاة والسلام فجاء لاحظ الصحابة - 00:29:10
اخذه بالعود في بطنه. يعني كانه يقول له ارجع قليلا في الصف يساوى الصفوف ومعه عود فضغطه بالعود هنا في صدره او في بطنه
فقال الرجل اوجعتني يا رسول الله. يعني تألمت. تدري ماذا فعل وهو نبي عليه الصلاة والسلام وهو امام وهو قائد وهو مربي -
00:29:30

اذا كان يعلمكنا كشف بطنه فقال اقتضي يعني خذ حقك. يا اخي من يفعل هذا؟ الرجل ما فعل شيئا. فاخذ بطن النبي عليه الصلاة
والسلام وضمهما وقبلها وقال والله كنت افکر قد اموت اليوم في الجهاد فاستشهد فاحب ان يكون اخر شيء في الحياة اني مسست
جسدي يا رسول الله - 00:29:50

لكن اترك هذا الموقف الصحابي ايش يقول؟ يقول اوجعتني يا رسول الله. في كشف بطنه مباشرة. من منا يفعل هذا؟ من منا مع
زوجته مع اولاده مع اصدقائه مع اساتذته مع جيرانه مع اقاربه. فعلا يخاف ان يكون عليه شيء صغير جدا من الظلم - 00:30:10
يمكن ان يكون هو السبب في تأخره عن دخول الجنة يوم القيمة؟ من مستعد لهذا؟ دعونا فيما نتعلم من طلب العلم الذي يصلح به
اخلاقنا ونصلح به احوالنا مثل هذه القضايا. والله رحم الله امرا منا رجع الى نفسه فجلس يفكر ماذا - 00:30:30

ما فعلت؟ ماذا ارسلت رسالة؟ اخطأ بها على احد في الاتصال ماذا قلت لاخوتي في البلد؟ صديقي استاذي زميلي اي احد في
حولك في الحياة فكر تماما ماذا حصل. واذا وقفت على اشياء وجدت نفسك فعلا اخطأ اسأة ظلمت - 00:30:50
الحل شيء واحد فقط شيء واحد فقط ليس له ثان ان تعود الى صاحب الحق فتطلب منه اما ان يتنازل ويغفو ويصفح او يأخذ حقه
كما يريد المهم لا يبقى شيء عليك وابرى ذمتك هذا هو المخرج من هذه الجريمة الوحيدة عند الله عز وجل الظلم - 00:31:10
يا عبادي اني حرمك الظلم على نفسك وجعلته بينكم محرما فلا تظلموا. فلا تظلموا يعني لا يظلم بعضكم بعضا واصله فلا تظلموا.
ودائما في فعل المضارع اذا توالت التأكيدات حذف احدهما - 00:31:30

ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. اصله ولا تيمموا ان الذين توفاهم الملائكة اصلها توفاهم الملائكة ولا تعاونوا على الائم والعدوان. ولا تتعاونوا هكذا كثير. فتحذف وحدة التائين تخفيفا. قال فلا تظالموا - 00:31:50

هذه جملة اولى اظن لو جلسنا مع كل جملة في هذا الحديث والله سنحتاج الى لقاء خاص. لكن لعلنا نحاول في اللقاء القادم ان شاء الله تعالى ان نمر على جمل الحديث لكنها عظيمة. هنا تفهم حق والله لابي ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث ان يجفوه على ركبتيه. لانها معانى - 00:32:10

وكل جملة فيها ربك ينادينا يا عبادي يا عبادي يا عبادي وكل جملة سمعت فيها يا عبادي افتح اذنيك افتح كل مشاعرك ماذا يريد ان يقول الله لك. وليس لك الا ان تقول ليك يا رب سمعنا واطعنا. نحن طلاب علم. وواجب - 00:32:30

يتعين علينا والله يا اخوة هذه الاحاديث التي نتعلمها والآيات التي ندرسها ان نعمل بها في حياتنا. ليس من اجل ان نخطب بها على الناس في الجمعة ولا ان نلقنها في الدروس في الدورات والمساجد. اعظم فائدة لنا في الحياة يا طلاب العلم ان نعمل بالعلم. وان يكون احدهنا بعدهما بدأ في - 00:32:50

دراسة بعد سنة من دراسته اذا هو احسن مما قبل. وبعد سنتين اذا هو احسن واحسن. واذا رأيت طالب علم له في طلب العلم عشر سنوات سنة لابد ان تظن انه قد بلغ درجة من العلم من الایمان والتقوى والاخلاق. هذا كان يطلب علم يا اخي والعلم يهذب النفوس بهذب - 00:33:10

والاخلاق يزيد الایمان العلم يزكي القلوب هكذا هو العلم هو دواء. فما نريد ان نشرب دواء لا ننفع به. اول ما يعنينا في هذه القضايا هي اصلاح انفسنا. بعد ذلك نأتي لتعليم الناس من حولنا. نعلمهم هذه القضايا معانيها ومسائلها. نقف على هذا ونحن في الدرس - 00:33:30

القادم لكم ان شاء الله تعالى - 00:33:50